

# وقفات مع آيات النداء في القرآن | سورة الحج (2) لمعالي الشيخ أ.د. سعد بن ناصر الشثري - الحلقة (71)

سعد الشثري

هنا الوقفات في ظل الاماني تفيض لنا البشائر بالبيان تفكر ايها القارئ تدبر اي الذكر في اسمى المعاني على رحب المداراة الوسيلة جمعناها على قاص الودان. وفي ارواح ما حلل البديع تشيد للوراء ابهى المباني - 00:00:00

مع القرآن مضمون الفضيلة. يجسده العطاء التفاني ومن صدق البراهين الجليلة الى روض الجنان الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على افضل الانبياء والمرسلين اما بعد وارحب بكم في لقاء جديد - 00:00:50

نتدارس فيه النداءات الالهية الموجهة الى الناس اجمعين وفي هذا اليوم نتدارس النداء الثاني في سورة الحج لقوله جل وعلا يا ايها الناس ان كنتم في ريب من البعث فانا خلقناكم من تراب ثم من نطفة ثم من علقه - 00:01:29

ثم من علقه ثم من مضغة مخلقة وغير مخلقة لنبين لكم ونقر في الارحام ما نشاوي لاجل المسمى ثم نخرجكم طفلا ثم لتبلغوا اشدكم. ومنكم من يتوفى ومنكم من يرد الى ارذل العمر. لكي لا يعلم - 00:01:54

ما من بعد علم شيئا وترى الارض هامدة. فاذا انزلنا عليها الماء اهتزت وربت واما تت من كل زوج بهيج ذلك بان الله هو الحق وانه يحيي الموتى وانه على كل شيء قدير - 00:02:15

وان الساعة اتية لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور يوجه الله عز وجل النداء الى الناس لتذكيرهم بحقيقة كونية قدرها الله بين العباد الا وهي هي انه سيبعثهم بعد مماتهم فيحاسبهم على اعمالهم من باب العدل فيما بينهم - 00:02:33

فذكر بدليل يدل على قدرته على ذلك الا وهو انه خلق الانسان وجعله يجري في مراحل متعددة فاول ذلك ان خلق ابا البشر ادم عليه السلام من تراب. ثم بعد ذلك - 00:03:01

جعل ذريته تتناسل من نطفة وهي المنى الذي يقذفه الرجل في رحم المرأة يتحول ذلك المنى ليكون علقه دما احمر غليظا. ثم بعد ذلك يتحول الى مضغة وهي قطعة اللحم الصغيرة. ثم بعد ذلك تكون مرة مخلقة اي تامة الخلق - 00:03:23

تنتهي الى ان تصبح انسانا سويا. ومولودا يخرج من بطن امه. ومرة تكون مضغة غير مخلقة ليست فيها خلقة تامة فتسقط من الرحم وذلك من اجل ان يبين الله للناس انه قادر تمام القدرة على تصريف احوال - 00:03:53

الناس وتقليب اطوار خلق الانسان. ثم بعد ذلك يقدر الله عز وجل ان تبقى هذه الخلقة في الام ما يشاء سبحانه وتعالى الى وقت الولادة وتكتمل الاطوار ولادة لاطفال صغار بعد ذلك يكبرون ويكون عندهم - 00:04:20

قوة وشدة بعد ذلك بعض الناس يموت طفلا. وبعض الناس يبقى الى ان يبلغ ومرحلة الشباب فيموت وبعضهم تستمر به الحياة فيكبر حتى يبلغا سن الهرم ثم يضيع ما كان يعلمه قبل ذلك. ويضعف عقله - 00:04:47

ودليل اخر هذه الارض التي بين ايدينا نرى انها يابسة ميتة كالجثة الهامدة ثم اذا انزل الله عز وجل الامطار اهتزت اي تحركت بالنبات وربت اي زادت وانبتت من كل زوج بهيج من انواع النباتات التي تبتهج النفس لها. كل - 00:05:14

لكي يثبت ان الله هو الحق وانه سبحانه هو الذي يحيي الموتى كما قدر على احياء الارض واحياء الاجنة وانه قادر لا يعجزه شيء. بل في ذلك دليل على ان الساعة والبعث ستأتي لا - 00:05:44

حالة وان الله عز وجل سيخرج من في القبور من الاموات ليكونوا احياء يجازون على اعمالهم فما اعظم هذا الدليل الذي يدل على

بعث الاجساد بعد موتها لمحاسبتها بين يدي رب العزة والجلال - 00:06:04

قال بارك الله فيكم ورزقكم الله الاستعداد لذلك اليوم. كما اسأله جل وعلا للجميع توفيقا وصلاحا وهداية اية هذا والله اعلم. وصلى

الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:06:24

هنا الوقفات في ظل الاماني. تفيض لنا البشائر بالبيان تفكر ايها القارئ تدبر اي الذكر في اسمى المعاني على رحم المدارة الوسيلة

جمعناها على قاصي الودان. وفي ارواح ما حلل البديع تشيد للوراء ابها المباني - 00:06:41

مع القرآن مضمون الفضيلة. يجسده العطاء التفاني ومن صدق البراهين الجليلة الى روض الجنان - 00:07:31